هذا الوسط والاكبر ابو الخطاب عبد الحميد بن عبد المجيد اخذ عنه
مة وابو عبيدة والاصغر هو علي بن سليمان بن الفضل روى عن
ابي زيد وثعلب وغيرهما لم يكن متسعا في النحو ولا صنف فيه توفي
سنة خمس عشرة وثلثمائة ببغداد
وابن مالك هو ابو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله ابن مالك
الطائي الجياني من الاندلس وقدم دمشق وتصدر بالاقراء
العربية وقدم حلب ايضا فتقدم واشتغل بفقه الشافعي وكان
كثير العبادة حسن الصحبة اخذ عنه جماعة منهم النووي ولد
سنة احدى وستمائة وقيل سنة ستمائة وتوفي بدمشق ليلة
الاربعاء ثاني عشر شعبان سنة احدى وسبعين وستمائة ودفن
الشمني وفي الاشموني على الالفية انه توفي سنة اثنتين وسبعين
وستمائة وهو ابن خمس وسبعين سنة فعليه مولده سنة خمسمائة
وسبعة وتسعين في الاصل قال لتكنه من ان يقول صوت حمار
يجرع وهو مبني على تشبيه الضرورة بالميتة الشاعر عنه منزوحة
والحق قول الجمهور مما سمع في الشعر ان ما قاله يسد بالضرورة
فان الشعر امر الكلام قل ان يعجزهم شيء على انه لا يلزم الشاعر
وقت الشعر استحضار تراكيب مختلفة عهدية وجنسية فالظاهر
انها قسمان مستقلان وجعل بعضهم العهدية من فروع الجنسية
فانها الجنس متحققا في فرد مخصوص وبعضهم عكس لكنه اراد
بالعهد مطلق التعريف وعبرة هذه بكسر العين اي ما
تعتبر ويقسم بها ان سيد الضيعي اي الراجح المعنى السابق في حزن
ان في قولك تعالى فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح
خير فانها للاستغراق والضير الذي يخلفها لا عم من السابق ثم

ان جعلت للعهد الذكري تحققت العلامة بالمراد سواء اريد الضمير
من حيث المعنى وافادة المراد وان لم يعد محذوف لفظا ويحتمل
تقدير ان وضعها اتى فليس الذكر كالاتي فانه لو قيل وليس
الذكر اتى صح المعنى وان لم يعد شيء وذلك بجعل الكاف الضمير وقد
يتخلص منه بايراد الكاف بمثل ومن امثلة الذكرية ما تقدم
ومرجعها كناية كالذكر في الاية السابعة فان ما في بطن وان
تحمل الانثى للتحرير لخدمة بيت المقدس يستلزم الذكورية
ذهنيا جعل هذا علما للعالم الخارجي علميا والذهني
ما اريد به فرد غير معين نحو ادخل السوق واشتر اياك الذئب فلا
تشبيه ما الكلام فيه اجاب ابن الصائغ بان الحضور يحكى نحو
هذا من شيعته وهذا من عدوه وحاصله انها حاضرة حال التكلم
حكما لان حاصل الحكاية جعل الماضي بمنزلة الحاضر فتم الجواب
خلافا لما في الشمني ولان الصحيح الخ لعل ابن عصفور يحمي
يراها معرفة وقال الخ يمكن انه اراد التي تقتضي معناها ولا
يتم بعده خصوصا وقد سوى بين الان وبقية الاربعة الحاضرة
كالوقت والساعة ولا يعرف الخ للتعريف وردت لازمة والقول
بان اللازمة للموصولات معرفة ضعيف والبتة سمع فيها بتة
لاستغراق خصائص الافراد الاضافة لا دق ملابسة اي
استغراق الافراد من جهة الخصائص اي جنسها ولو واحدة
كالعلم كانه لا افراد غيره فيها تنزيلا لغيره منزلة العدم مجازا
لا يدخل في ذلك الاستغراق العرفي نحو جمع الامير الصاغة اي
صاغة مملكته او بلده بل هو داخل في النوع الاول فان كلا منهما
حقيقة عرفية وان كان مجازا لغويا من حيث انه حقر للعام على

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)